

كلمة البحرين للتاريخ

الكلمة التي ألقاها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، خلال المناقشة العامة لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، كلمة تاريخية بحق.

الكلمة لم تكن مجرد تعبير عن صوت البحرين ومواقفها من أزمات المنطقة والعالم والمستقبل، وإنما كانت كلمة حق وصديق ووضوح للتاريخ، في وقت يمر العالم فيه بأصعب الأوقات وبأعنف الأزمات.

قبل كل شيء، كان سمو ولي العهد رئيس الوزراء حريصا على أن يقدم بكل فخر واعتزاز إلى العالم صورة البحرين المتحضرة الإنسانية التي تحترم كرامة الإنسان وتتشدد الخير لكل شعوب العالم.

كان سموه حريصا على أن يبرز للعالم حقيقة احترام البحرين ودعمها بقوة التعددية والتنوع الثقافي كنهج ثابت، وكيف أنه من منطلق هذه الرؤية ومن منطلق قناعة جلالة الملك بضرورة الاحترام المتبادل لإنسانيتنا المشتركة أطلق جلالتنا جائزة الملك حمد للتعايش السلمي.

وكان سموه حريصا على أن يؤكد للعالم أن احترام البحرين للإنسان ليس مجرد شعار ترغفه، وإنما هو واقع عملي وهو جوهر عمل القيادة والحكومة إذ تضع المواطن محورا أساسيا لجميع برامج التنمية الوطنية، وتعمل بكل جهد للتواصل مع العالم لخلق الفرص الواعدة للمواطنين للتنافس والابتكار والنجاح.

الجانب الثاني المهم في كلمة سمو ولي العهد رئيس الوزراء أنه وضع أمام العالم القيم والمبادئ الكبرى التي يجب أن تتمسك بها كل دول العالم إن كنا نريد أن نبني عالما أفضل ونتجاوز الأزمات والصراعات الحالية.

في مقدمة هذه القيم والمبادئ على الإطلاق احترام الإنسان وكرامته، واعتبار أن حماية الحياة البشرية مقدسة. أيضا على رأس هذه المبادئ ضرورة الالتزام بالقانون الدولي واحترام القواعد الدولية وعدم اللجوء إلى القوة لتسوية أي منازعات.

ومن منطلق هذه القيم والمبادئ التي تحدث عنها سموه كان حرصه على أن يبني العالم مجددا إلى الكرامة الإنسانية غير المسبوقة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وإلى حتمية إنهاء هذه الكارثة على اعتبار أن حماية الأرواح البريئة مسؤولية أخلاقية ودينية وقانونية، ومن ثم ضرورة الوقت الفوري لإطلاق النار وتبني مسار لقيام الدولة الفلسطينية.

ومن أهم ما تضمنته كلمة سمو ولي العهد رئيس الوزراء أنه، في مواجهة أزمات العالم المتفجرة والأوضاع الصعبة التي يعيشها، كان سموه حريصا على أن يحدد باسم مملكة البحرين كيفية تجاوز هذا الوضع وما هو المطلوب تحديدا.

الهدف العالمي الكبير هنا كما حدده سموه هو أن يقوم نظام عالمي أكثر تعددية وعدلا وإنصافا واحتراما للإنسان. وهذا الهدف لا يمكن أن يتحقق كما قال سموه إلا بالإصلاح الشامل للأمم المتحدة وكل مؤسساتها ومنظمتها، في مقدمتها مجلس الأمن الدولي.

كما لا يمكن لهذا الهدف أن يتحقق إلا إذا التزم الجميع بالعمل الجماعي والإيمان بالتعددية، وقبل هذا ويعد هذا إذا توافرت الإرادة العالمية من أجل بناء عالم أفضل.

ومن منطلق هذه الرؤية العالمية الإنسانية طرح سمو ولي العهد رئيس الوزراء الاقتراح المهم بإقرار معاهدة دولية لتنظيم وحوكمة الذكاء الاصطناعي لضمان أن تسهم هذه التكنولوجيا في تحقيق السلام بدلا من تفاقم النزاعات القائمة، وأن تصبح هذه التقنيات دافعا للإبداع والابتكار بدلا من التدمير والانقسام.

ومن هذا المنطلق أيضا دعا سموه إلى ضرورة إعلاء راية الدبلوماسية والحوار لا راية العنف العشوائي والصراع والانقسام.

وكان سمو ولي العهد رئيس الوزراء حريصا على أن ينهي كلمته بشيء من الأمل والتفاؤل بتأكيد أن «التحديات التي تواجه عالمنا اليوم ليست مستعصية على الحل إذا ما سعينا بإرادة جماعية وتصميم على صياغة إطار دولي جديد مبني على القيم المشتركة، والالتزام متجدد بتعددية الأطراف التي تعطي الأولوية لازدهار جميع الأمم، ويجب أن نتجاوز اختلافاتنا من أجل حل القضايا بالغة الأهمية، كما يجب أن نتحلل بالمسؤولية المشتركة في دعم وحماية الكرامة الإنسانية وضمان بقاء النظام الدولي قوة من أجل الخير، فنحن مدينون بذلك لللاجئين، القادمة، وللقيم التي نعتز بها، وللعالم الذي نسعى إلى حمايته..»

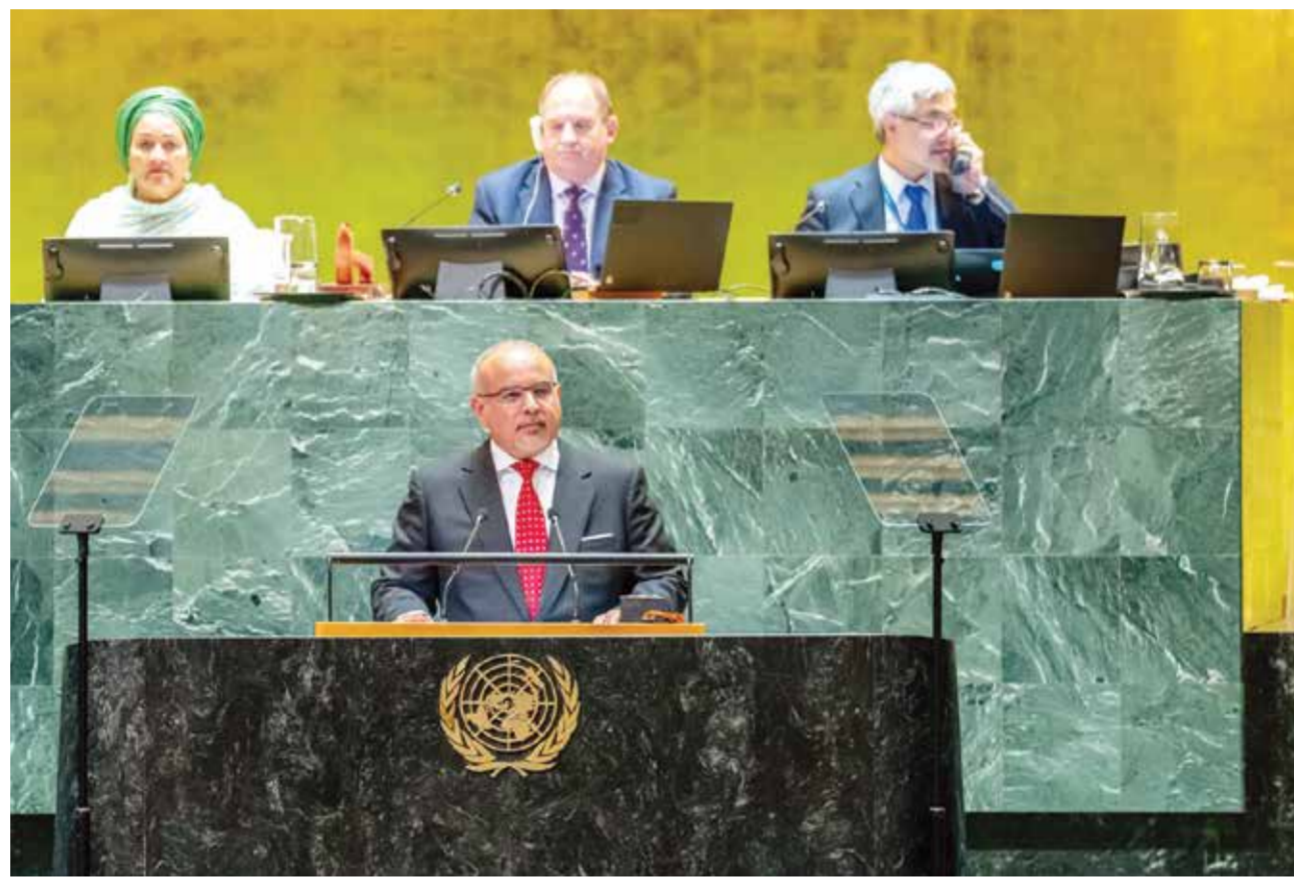
كما نرى، هذه كلمة البحرين للتاريخ أمام العالم.. كلمة تضع العالم أمام مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية والقانونية من أجل حماية البشرية.

يقن لنا أن نضرب بقاتنا ووطننا.. يقن لنا أن نضرب بأن يكون هذا هو صوت البحرين العالمي كما عبر عنه سمو ولي العهد رئيس الوزراء أمام العالم.

أنور عبدالرحمن المال والاقتصاد | ص ١١

إشادات واسعة بكلمة ولي العهد رئيس الوزراء

قدمت للعالم رؤية حضارية شاملة لتجاوز الأزمات والصراعات



○ سمو ولي العهد رئيس الوزراء خلال إلقاء كلمة البحرين في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

أجل بناء مستقبل أفضل للجميع.

دعوا المجتمع الدولي إلى استلهام المضامين التي قدمتها كلمة البحرين والعمل بشكل مشترك من أجل بناء مستقبل أفضل للجميع.

الجيوستراتيجي العالمي وظهور تقنيات ثورية ستعيد تشكيل العالم وتضاعف من التحديات البيئية والصحية.

تناول بشكل صريح كل المخاطر التي تواجه شعوب العالم بسبب التحولات الجذرية في النظام

مبادرة سموه الرائدة بالدعوة إلى إقرار معاهدة دولية لتنظيم وحوكمة تطوير الذكاء الاصطناعي لتعزيز الاستفادة من التقنيات الحديثة لأغراض التنمية والسلام والازدهار، بدلا من إساءة استغلالها في التدمير وتفاقم النزاعات والانقسام، مؤكداً أن كلمة البحرين قدمت تشخيصا واضحا للأوضاع السياسية الدولية، كما استعرضت الحلول والمعالجات المناسبة لتجاوز التحديات والمعوقات، والوصول إلى الغايات النبيلة التي يسعى إليها العالم.

ونوهوا بتأكيد سمو ولي العهد رئيس الوزراء موقف البحرين التاريخي الثابت في دعم القضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني الشقيق الذي يعيش كارثة إنسانية غير مسبوقة، ودعوة المجتمع الدولي للانضمام إلى مبادرة مملكة البحرين لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وقالوا إن سموه قد وضع من خلال كلمة البحرين إطارا دبلوماسيا شاملا ومحددا من أجل تجاوز الأزمات والصراعات، كما

أشاد الوزراء وكبار المسؤولين وأعضاء مجلسي النواب والشورى وفعاليات وطنية بمضامين كلمة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، خلال المناقشة العامة لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والسبعين في نيويورك.

وأكدوا أن كلمة البحرين حملت مضامين حضارية إصلاحية ورؤية مستقبلية للعالم والأجيال القادمة، ورسمت خارطة السلام العالمي، كما قدمت رؤية عصرية ومستدامة للالتزام البحرين بالعمل الجماعي في تحقيق الأمن والسلام والأزدهار العالمي كنهج راسخ في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم. وطمنا دعوة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى الإصلاح الشامل للأمم المتحدة بجميع أجهزتها، بما فيها مجلس الأمن، وتطوير دور صندوق النقد والبنك الدوليين ومنظمة الصحة العالمية، وكذلك

إنجاز رياضي دولي جديد.. فريق «بحرين ١»

أكثر من ٣٢ ألفا استفادوا من دعم تمكين للأجور والتطور الوظيفي

في نوفمبر من العام الماضي أكثر من ٣٢ ألف بحريني، ليكون بذلك الأداء الأعلى للصندوق منذ التأسيس، كما أنّ ٤٧٪ من إجمالي البحرينيين في القطاع الخاص مستفيدون قائمون من برامج دعم الأجور وزيادتها.



○ سمو الشيخ عيسى بن سلمان يترأس اجتماع مجلس إدارة «تمكين».

أكد سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة رئيس مجلس أمناء وقف عيسى بن سلمان التعليمي الخيري رئيس مجلس إدارة صندوق العمل أن مملكة البحرين تمضي قدما في تنفيذ الخطط وتبني المبادرات والبرامج الرامية إلى خلق الفرص الواعدة لأبناء الوطن ودعم تطورهما شريكا بارزا ضمن مسيرة المنجزات الوطنية، وعماد المستقبل المشرق الذي نعمل عليه لمواصلة تحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات.



○ سمو الشيخ عبدالله بن حمد.

حقق فريق «بحرين ١» لسباقات السرعة إنجازا كبيرا جديدا في ولاية نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية، إذ تمكن من الفوز بأحدى أبرز البطولات العالمية في رياضة سباقات السرعة «الدرج ريسينغ»، ما يعزز مكانة الفريق البحريني على الساحة الدولية، ويؤكد قوة ومهارة السائقين في هذه الرياضة المثيرة. وجرت السباقات على مضمار نورث كارولينا الشهير بالولايات المتحدة الأمريكية، الذي يعتبر واحدا من أكثر المسامير تحديا في العالم.

وبهذا الإنجاز يكون فريق «بحرين ١» لسباقات السرعة قد وضع بصمة واضحة في تاريخ هذه الرياضة، وقدم دليلا جديدا على قدرة الرياضيين البحرينيين على المنافسة في الساحات الدولية وتحقيق نتائج متميزة.

الرياضة | ص ١٨

«العمل»: صرف أجور المسرحيين من أحد المستشفيات الخاصة والبحث عن فرص وظيفية بديلة لهم

أكدت وزارة العمل أنه تم الانتهاء من صرف أجور العاملين البحرينيين الذين تم إنهاء عقودهم في أحد المستشفيات الخاصة بسبب إغلاقه. وقالت الوزارة في بيان لها إنه في ضوء متابعتها للموضوع فإنه قد تم صرف أجور العاملين المسرحيين عن شهري يوليو وأغسطس ٢٠٢٤، وسيتم دفع أجر سبتمبر في نهاية الشهر الحالي. وأفادت بأنه سيتم صرف جميع المستحقات الأخرى للعاملين كافة، وفقا للقانون رقم ٣٣ لسنة ٢٠١٢ بإصدار قانون العمل في القطاع الأهلي. وأكدت وزارة العمل أنها تقوم حاليا بمتابعة أمور العمالة الوطنية الذين تم إنهاء عقود العمل الخاصة بهم، وإيجاد فرص توظيف بديلة مناسبة لمن يرغب منهم، وسيتم كذلك صرف إعانات التعويض ضد التعطل لهم بسبب إغلاق هذه المنشأة، وذلك بمقدار ٦٠٪ من الأجر المؤمن عليه مدة (٩) أشهر أو إلى حين حصولهم على وظائف بديلة.



سفارة المملكة العربية السعودية تنظم حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الـ٩٤

صور أخرى | ص ٣٣

البرلمان الإيراني يحول دون تولي سني منصب نائب الرئيس الإيراني

الآن النواب في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) الذي يهيمن عليه المحافظون، رفضوا الأربعمائة استقالة حسين زاده، وهي شرط ليتمكن من تولي المنصب الرسمي الجديد الموكول إليه.

واقادت وكالة الأنباء الرسمية إرنا بيان ١٠٧٠ من أعضاء مجلس الشورى صوتوا لصالح (الاستقالة)، بينما رفضها ١٢٩، وامتنع خمسة عن التصويت.

طهران- (أ ف ب): حال تصويت في مجلس الشورى الإيراني دون السماح لعبدالكريم حسين زاده المنتمي للأقلية السنّة وسماه رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان نائبا له، بالاستقالة من البرلمان لتولي المنصب، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي أمس الأربعاء. عيّن الإصلاحي بزشكيان في أغسطس حسين زاده نائبا للرئيس لشؤون التنمية الريفية والمناطق المحرومة في البلاد، نظرا لخبرته القيّمة.

عربية ودولية | ص ١٥